

## فيروس كورونا والأمة الإسلامية



بقلم ليندا هاسفلد

مجموعات متفرقة من الطلبة من الخارج لمدة تسعة أشهر حضور دورة تعليمية مكثفة للمعلمين. معظم هؤلاء الطلبة كانوا يعملون في مجال التدريس بالفعل ولكن أتوا لصقل مهاراتهم في التدريس. أتى هؤلاء الطلبة بعائلاتهم بأكملها من أجل إثراء تجربتهم، ونحن تباركنا بفرصة خدمتهم وهم هنا. نحن نستضيف الطلبة مرتين في الشهر في أمسيات حوارية وأنشطة تُشكل فرصة عظيمة للتعلم والمرح والحوارات الروحية.

في شهر مارس، تسبب فيروس كورونا في إيقاف هذه الخدمة الكرازية بالكامل وغير بصورة كبيرة شكل السنة التي كان هؤلاء الطلبة في انتظارها. لقد اجتهدوا كثيرًا ليحصلوا على مكان في هذه المجموعة، ولكن بسبب فيروس كورونا، خسروا كل ما بذلوه من أجل تلك التجربة. في أول الأمر، لم يعرف الطلبة إن كانوا سيضطرون للعودة إلى بلدانهم أم سيستمر البرنامج. ثم جاء حظر السفر فلم يتمكنوا من العودة إلى بلدانهم، حتى إن أرادوا ذلك. بعد فترة قصيرة أغلقت مدارس أولادهم، والتزم الأطفال والأهالي بالمنزل، وبدأوا كلهم معا يتلمسون سبل التعليم الإلكتروني. سعد أصدقائنا بأنهم

ليس من باب الصدفة أن أقوم بالبحث وكتابة هذا المقال "Intercede" قبل أن أعرف بأسابيع أو أيام أننا - زوجي وأنا - نخوض معركتنا الخاصة مع فيروس كورونا. الآن، في اليوم المفترض فيه أن أضم البحث والرسالة معا - نُقل زوجي بسيارة الإسعاف إلى المستشفى نظرًا لتفاقم أعراض الفيروس لديه. اليوم سيواجه كل منا القلائل الفيسيولوجية لفيروس كورونا على حدى، ولكن عن بُعد.

الحزن الذي نشعر به اليوم يشبه ما اختبرناه في اليوم الحزين من شهر مارس؛ عندما عقد قادة كنيستنا اجتماعًا طارئًا لتنفيذ التوصيات المبكرة لمركز مكافحة الأمراض، والتي تخص الحد الشديد لأعداد مستخدمي كل غرف الاجتماعات. غمرنا الحزن الشديد في اللحظة التي أدركنا فيها أن الأمور لن تسير في الكنيسة كعادتها لفترة. لقد كنا نئن معا، ولكن كل على حدى - بدون أي معرفة لحجم الألم الذي ستسببه كلمة "تباعدا" في مستقبلنا.

تتميز كنيستنا بخدمة مجموعة معينة من الطلاب الجامعيين المسلمين في مدينتنا. خلال السنوات الأخيرة، أتت



# إلى أن يسمع الجميع

فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟  
وَكَيفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟  
رومية ١٠: ١٤

مارك برينك

المدير الدولي

Global Initiative

الوصول للشعوب الإسلامية



اقتربت النهاية – على كلا المستويين الإسكاتولوجي والشخصي، فحياة كل شخص تقترب من النهاية، مما يؤكد الأهمية القصوى للأمور الأبدية عن تلك الأمور الوقتية. ينبغي علينا كمسيحيين أن نسأل أنفسنا سؤالاً اختياريًا باستمرار: "لماذا أتمسك بأمور زائلة كالبخار؟"

يضع بطرس الرسول أمامنا تحديًا بشأن إدراكنا لاقترب النهاية، كما يرشدنا لاتباع منهجًا ثلاثيًا للاستعداد: أولاً ينبغي أن نتعقل بشأن ما يتعلق بأمور الواقع الحالي، ثانيًا ينصحنا أن نتيقظ وثالثًا يوصينا أن نصلي باستمرار.

في عظة ألقاها د. م. كارلسون عام ١٩٤٩ عن هذا المقطع الكتابي، تكلم كلمة تاريخية عن أهمية الصلاة في حياة الكنيسة:

إن كنا لنؤثر تأثيرًا بالغًا في جيلنا الحالي، فلن يتحقق ذلك من خلال أعدادنا الغفيرة ولا مؤسساتنا الكبيرة، بل بتضرع حقيقي من الرجال والنساء الأبرار. هؤلاء هم الذين سيزلزلون العالم ويأتون بالمجد للرب. كل رجال الله الذين أتوا بالمجد لاسم يسوع وأحدثوا تأثيرًا قويًا في العالم كانوا أناس صلاة وأناس شفاعاة.

تلقيت مؤخرًا بريدًا إلكترونيًا من طالب سابق يعيش في دولة ذات أغلبية مسلمة، وقد شارك في برنامج التدريب Global Initiative. شاركني كيف باركه الرب في كرازته ومجهوداته في مجال زرع الكنائس، فهو الآن يقود عشرة اجتماعات بيوت يجتمع فيها الأشخاص معًا ليعبدوا الرب! تلعب الصلاة دورًا رئيسيًا في امتداد الكرازة بالإنجيل وسط الشعوب الإسلامية.

انضموا إلى Global Initiative ونحن نتعقل ونسهر ونصلي بحرارة لأن نهاية كل شيء قد اقتربت. دعونا نجعل النشفع من أجل العالم الإسلامي الهالك أولوية، لأن هناك ما يزيد عن مليار مسلم يعيشون في ظلمة روحية بعيدًا عن نور إنجيل يسوع المسيح.

"وَإِنَّمَا نَهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَاةِ" (رسالة بطرس الأولى ٤: ٧). الصلاة هي رد فعلنا الأول في الأوقات الصعبة!

إنهم الخمسينيون بعدم الاهتمام إلا بفكرة المجيء الثاني للرب لدرجة أنهم أهملوا احتياجات المتألمين، ولكن هذا لا يعبر عن حقيقة الكنيسة الخمسينية من الناحية التاريخية؛ فمنذ الأيام الأولى وجهت طائفة جماعات الله تركيزها على تلبية كل من احتياجات الناس الروحية والمادية. لقد ركزنا على حقول الحصاد حول العالم – سواء في المناطق القريبة أو المناطق التي لم يصل إليها الإنجيل ولا توجد فيها كنيسة بعد.



# أخبار العالم الإسلامي



## أوغندا: مقتل راعي كنيسة

النبى محمد، وتعهد بمقاواة الجناة في المحاكم الدولية كما جاء في بيان للأزهر. ذُكرت ملاحظاته في اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي يزور مصر لمحاولة التخفيف من تصاعد التوترات التي تلت تعليقات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على الإسلام.

دافع ماكرون عن الحق في رسم رسومات كاريكاتيرية للنبي محمد، قائلاً إن فرنسا لن تنبذ الرسوم الكاريكاتيرية. انطلقت أيضاً عدة حملات في العالم الإسلامي كرد فعل - بالأخص على وسائل التواصل الإجتماعي - منادية بمقاطعة المنتجات الفرنسية.

جاء في البيان: "إذا كنت تعتبر إهانة نبينا - عليه السلام - حرية تعبير، فنحن نرفض ذلك رفضاً قاطعاً. قال الإمام الأكبر: "أنا أول من يحتج على حرية التعبير عندما تسيء لأي دين، وليس للإسلام فقط".

قال الطيب: "أوروبا مديونة للنبي محمد ولديننا بسبب النور الذي أشرقه هذا الدين على البشرية بأكملها".

قال الطيب: "نحن نرفض تسمية الإرهاب بـ"الإسلامي"، مضيفاً أنه يجب أن يتوقف الجميع عن استخدام هذا المصطلح فوراً لأنه يؤدي مشاعر المسلمين حول العالم ويتعارض مع الحقيقة المعروفة لدى الجميع". أكد الطيب على رفض المسلمين حول العالم للإرهاب المتستر بمظلة الدين، وشدد على أن الإسلام ونبيه ليس لهما علاقة بالإرهاب".

"يمثل الأزهر ما يقرب من صوت ٢ مليار مسلم، وقد قلت إن الإرهابيين لا يمثلوننا ونحن غير مسؤولين عن أفعالهم. أعلنت عن ذلك عبر المنصات الدولية في باريس ولندن وجنيف والولايات المتحدة وروما وفي البلدان الآسوية وفي كل مكان" - موقع Ahram Online

قالت مصادر إن متطرفين مسلمين قتلوا راعي كنيسة في شمال أوغندا في ٣١ أكتوبر ٢٠٢٠ بعدما قارن بين المسيحية والإسلام في بث إذاعي. ديفيد عمارة - ٦٤ سنة - راعي Christian Church Center وواعظ إذاعي معروف جداً في المنطقة، قد تعرض للضرب والخنق بعد انتهائه من الإذاعة في أدوكو بمنطقة كوانيا حوالي الساعة التاسعة مساءً حسب ما قاله ابنه سيمون أوكوت.

"فور انتهائه من الوعظ، اتصل شخص بوالدي هاتفياً، يعبر عن تقديره لما قدمه في البرنامج الإذاعي" قال أوكوت لأخبار Morning Star. "ثم طلب منه أن يتقابل مع بعض أصدقائه في مكان ما. تركنا محطة الإذاعة، وبمجرد وصولنا للمكان المتفق عليه ظهر ستة أشخاص مرتدين الزي الإسلامي وبدأوا يخنقون أبي ويضربونه بأدوات حادة".

قال أحد المعتدين وهم يضربونه: "هذا الرجل ينبغي أن يموت لأنه يستخدم القرآن ويقول إن الله ليس المولى، بل إله شرير يتعاون مع قوى شيطانية" قال أوكوت. "هربت لأنفد حياتي وهم يضربون أبي بأدوات حادة ويخنقونه، ولاحقني اثنان منهم ولكن لم يتمكنوا من الإمساك بي".

ترك عمارة زوجته وأولاده الثمانية الذين أعمارهم ٣٠، ٢٦، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١٥، ١٣ و ١٠. يشكل المسلمون ما يقرب من ١٢% من تعداد سكان أوغندا مع تركيز أعدادهم في المناطق الشرقية من البلاد. - أخبار Morning Star

## مصر: إمام الأزهر يتعهد برفع دعاوى قضائية

عبر الإمام الأكبر للأزهر أحمد الطيب - إمام المؤسسة الإسلامية السننية الرائدة في العالم - عن رفضه القاطع لإهانة

# فيروس كورونا والأمة الإسلامية



كل مسلم هو جزء من الأمة الإسلامية: مجتمع من المسلمين يقود الله توحيد بههدف الارتقاء بالإسلام. يتمثل محوره في عقيدته وهي: "لا إله إلا الله، محمد رسول الله". يقول القرآن إن الأمة الإسلامية بدأت منذ بداية الخليقة، وعلى مر العصور انقسمت الأمة البشرية الأصلية إلى مجتمعات عديدة، لكن أمة محمد هي "خير أمة" (سورة آل عمران آية ١١٠). يدعو القرآن هذه الأمة لطاعة أوامر الله والالتفات إلى تحذيراته ( انظر سورة النحل آية ١٢، سورة الشورى آية ٧) واتباع سنة الرسول محمد (سورة آل عمران ٣: ٣١-٣٢) في كل شيء يخص الإيمان والسلوك. الطاعة المذكورة، من خلال التمسك الصارم بالتقوى هي جوهر الشرف في الأمة وتحظى بالأولوية القصوى، وهي ترفع من شأن الرسول وجماعة المؤمنين المتحدين.

هناك حديث – أحد أقوال الرسول المسجلة – يساوي بين أهمية الوحدة في الأمة و"الجسد الواحد": "كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى غَضُو تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى". (صحيح البخاري ٦٠١١). هذا التشابه البعيد عن تشبيه جسد المسيح في الكتاب المقدس يسلط الضوء على لطف وسخاء أصدقائنا المسلمين الذين يهتمون بحرص شديد باحتياجات بعضهم البعض. هذا الجزء هو واحد من المقاطع التي تُرغم

سيعودون للفصول من جديد، ولكنهم كانوا قلقين من الإصابة بالمرض وهم بعيدون عن بلادهم أو أن يصاب أفراد عائلاتهم ويصعب الوصول إليهم. أغلق المسجد الوحيد الموجود بالمدينة، وقضى الطلبة رمضانياً كئيماً وهم متباعدون حتى عن زملاء الدراسة القريبين. ونحن أيضاً افتقدنا قضاء الوقت معهم. لجأنا إلى المنصات الإلكترونية لنبقى قريبين قدر المستطاع، ولكن الظروف الشخصية الصعبة ومحاولات التأقلم التي مر بها كل منا قلصت التواصل بيننا. عندما راجعت الرسائل النصية المتبادلة بيني وبين إحدى صديقاتي المقربات من المجموعة، حزنّت من كيف شتنتني أموري الخاصة ولعبت دوراً في تباعدنا. أعطتني عايشة رقم واتساب جديد لتواصل من خلاله عند رحيلها، ولكن لم تصلها أي من رسائلي.

## أثر فيروس كورونا على الأمة الإسلامية

تجربتنا المحدودة جداً مع الأصدقاء المسلمين هنا في بلدنا فتحت أعيننا على الصورة الأكبر لتأثير فيروس كورونا على حياة المسلمين على مستوى العالم. سيعتمد رثائنا الشخصي الذي يعكس محبة الله غير المتغيرة لهم ولنا أثناء هذه الجائحة على مدى فهمنا للتحديات التي تواجههم في هذه المرحلة.

# فيروس كورونا والأمة الإسلامية

## أثر فيروس كورونا على الطقوس الدينية الإسلامية

أثر فيروس كورونا على المسلمين بصفة عامة تأثيرًا واسع النطاق، وليس فقط من أصيبت به. تغطي المجموعة الواسعة من الالتزامات التي يتحملها المسلم الواجبات الموصوفة للأفراد أو للأمة ككل، وتؤثر بروتوكولات هذه الواجبات على المصير الروحي للفرد إذ تُحسب الأفعال كحسنة مقابل المكافأة الأبدية، لذلك عندما يؤثر فيروس كورونا سلبًا في قدرة المسلم على كسب هذه الحسنات، عدا التنازلات في حالات خاصة، فقد يُعد قصورا وربما خطيئة. يثير هذا الجانب من تأثير فيروس كورونا خوفا كبيرا، ربما أكبر من خوف الإصابة بالمرض، أو فقدان العائلة أو الأصدقاء بالمرض، أو فقدان الوظيفة أو الثروة. إنهم يعتبرون احتمالية التصرف بصورة خاطئة أو الحرمان من بركات الله إخفاقا حقيقيا بالنسبة لهم.

أغلقت جميع مساجد العالم أبوابها على نحو غير مسبوق في منتصف شهر مارس محاولة لوقف انتشار تأثير فيروس كورونا. تم إغلاق المسجد الأكبر بمكة والمسجد النبوي الأكبر بالمدينة المنورة والمسجد الأقصى بأورشليم ومسجد الفاتح بتركيا ومسجد الشيخ زايد الكبير بأبو ظبي ومسجد الموسوي الكبير بالبحرين والمسجد الوطني بماليزيا ومسجد شرق لندن والمركز الثقافي الإسلامي بنيويورك مع نهاية شهر مارس. سعت هذه المساجد وغيرها على الفور إلى إيجاد سبل لإشراك المصلين، فبدأت المساجد التي تمتلك إمكانات مادية بالبت المباشر أو الإذاعة التليفزيونية للخطب والحلقات الدراسية لأفراد مجتمعاتهم، ولكن معظم مساجد العالم لم تمتلك هذه الخيارات. تتضرر وحدة الأمة الإسلامية عندما يتعذر الذهاب إلى المساجد والتواصل مع الأئمة، والأسوأ هو أن هذا الإغلاق جلب سحابة من الظلام على رمضان الذي كان قد اقترب (شهر الصوم المفروض في الإسلام) والحج (فرض الحج إلى مكة بالمملكة السعودية).

رمضان والحج اثنان من أركان الإسلام الخمس، وهي ممارسات يحظى ممارستها بمغفرة ذنوبهم وبركات الله الروحية ونعمه المبتغاة. لم يعق غلق المساجد الصوم ولا أوقات الصلاة خلال اليوم، ولكن توزيع الوجبات على الفقراء للإفطار في رمضان والذي كان يحدث في المسجد، كان ينبغي أن تُعاد هيكلته ما لم يُلغى. كان لا بد من تقليص احتفالات الإفطار المعتادة مع الأقارب والأصدقاء إلى العائلة المباشرة فقط. أما عن صلوات التراويح التي يعتاد الرجال المسلمين على حضورها بالمساجد عقب الإفطار العائلي وصلاة المغرب فلم يمكن إقامتها كما أوصى بها الرسول. صدرت فتاوى تسمح بإقامة هذه الصلوات في المنازل بدلًا من المساجد، بحيث يقودها الفرد الأكثر اضطلاعًا في القرآن من العائلة، وأيضًا صُرح بقراءة القرآن بدلًا من تلاوته إذ لا يتقن كل الناس التلاوة. يمنح الله بركة إضافية لهؤلاء الذين يشتركون في تلك الصلوات وفترات قراءة وتلاوة القرآن

المسلمين على التعاطف والتراحم والحب بعضهم لبعض. والدافع لديهم ليس هو محبة المخلص الذي يعين ويشفي ويخلص، بل أخلاقيات السلوك التي تقول لهم إن الله راض عن أفعالهم الصالحة والتي ينبغي أن تمجد نبي الإسلام وأمتهم.

يعتمد المسلمون اعتمادًا شديدًا على الأمة وعلى قدرتهم على الأعمال الصالحة كما يُرسي لهم القرآن والحديث. انتهك فيروس كورونا هذا النمط الديني. لقد أصبحوا مضطرين للاعتماد على تدخل قادة وعلماء دين موثوق بهم فيما يخص نَظْم الإدارة. يرجع هؤلاء الأفراد الموثوق بهم جدا إلى القرآن والحديث للمرجعية ثم يصدرون الفتاوى (وهي أحكام متعلقة بالقانون الإسلامي) لتكون مصدرًا لإرشاد المسلمين أينما يعيشون. ويحرص بصورة خاصة المسلمون المغتربون على تلقي تلك النصائح. المسلمون المقيمون في بلدان يتعارض فيها القانون المحلي مع قوانين الإسلام قد يكونون أكثر احتياجا لمعونة تلك الفتاوى.

تعرّض المسلمون في أيام النبي، للأمراض المعدية. شكّل الجذام خطرا شديدا وأيضا غيره من الأوبئة والفواجع الأخرى. كان رد الله على تلك التحديات هو التذكير الصارخ بأن "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا" (سورة التوبة آية ٥١). علاوة على ذلك، فالله يبنتلي المسلمين ليختبرهم: "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ" (سورة البقرة آية ١٥٥ "أ")، " وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ" (سورة البقرة آية ١٥٥ "ب").

يؤمن معظم المسلمون اليوم أن فيروس كورونا هو ابتلاء من الله، ليختبر به الأمة الإسلامية. فلا بد أن يصمدوا ويجتازوا هذا الابتلاء بإرادتهم ومجهودهم، لأن ذلك سيُحسب في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

يستدعي أحد أحاديث البخاري (٥٦٤١) تأكيد الرسول للمسلمين قائلا: "مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِهَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ". هناك حديث آخر يذكر تعليق الرسول على الوباء: "أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ [لِللَّهِ] يَقَعُ الطَّاعُونَ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ" (صحيح البخاري ٥٧٣٤). حقًا صدرت عدة فتاوى تؤكد أن فيروس كورونا يُصنف كوباء، ومن يموت به يُرجى أن يُعد من الشهداء. تُطمئن هذه الفتوى الخطيرة الأسر التي فقدت أعباء لها بسبب هذا الفيروس لأنها تعطي تأكيدًا على الفوز بالجنة.



الجماعية، ولكن هذا العام تم فض التجمعات وفرض التباعد بينهم لأول مرة في الذاكرة الحية. تأقلم الناس مع هذه الأوضاع ولكن كل ذلك تسبب في إحداث نقلة مؤسفة وجسيمة بالتقاليد والنظم المنصوص عليها.

عندما أعلن المسجد الأكبر بمكة والمسجد النبوي بالمدينة الإغلاق الكامل بسبب فيروس كورونا في منتصف شهر مارس، أُنذر هذا الإجراء بإلغاء الحج للجميع عام ٢٠٢٠، مع السماح لألف مشارك محتمل فقط، مما أحنز العالم الإسلامي. يعتاد ما بين ٢,٥ - ٣ مليون شخص أن يذهبوا للحج. اضطر المسلمون الذين خططوا وادخروا للرحلة المقدسة لإلغاء خططهم، وهذه أول مرة في التاريخ تتسبب جائحة في إلغاء الحج. ربما يتعزى الذين خسروا مدخراتهم بسبب الجائحة بوعده الله بأن الأموال المهترئة بفعل الفواجع تُحتسب أفعال خيرية وتدخل في ميزان الحسنات، ولكن هذا ليس بتعزية عن حج يُعد بمغفرة جميع الذنوب التي اقترفها الإنسان منذ ولادته حتى إتمام رحلة الحج.

### في المسيح، يتحول الحزن إلى فرح

من الناحية الكتابية، موضوع المسلمين و فيروس كورونا بأكمله هو موضوع مؤسف، فمن قبل أن يختبروا قسوة الجائحة وهم هالكون روحياً. هم عبيدٌ لدين يخفي مسيح الكتاب المقدس عنهم ويثقل عليهم بعبء وجوب الاستقامة الشخصية والجماعية. يُمرضهم فيروس كورونا ويُعقد سبيلهم للمغفرة.

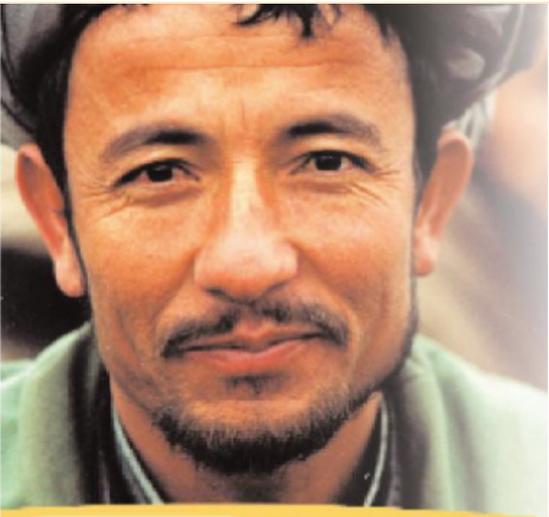
من المفارقة أن قدرة فيروس كورونا على القتل قد تكون هي نفسها أيضاً صحوه للطبيعة المُجددة التي يأتي بها الحزن والاحتياج. الآن، زوجي وأنا نصارعها في عدة جبهات، ونجتاز رحلة صعبة. وسط صراعاتي الشخصية ووحدتي حزنت - وبكيت لأنني أشعر بالجرح والضعف تجاه فقدان بطرق لم أختبرها من قبل. في وسط حزني، يُذكرني الله بأنه هو أيضاً يحزن.

لقد فرض فيروس كورونا وقفة، وفي أثناء هذه الوقفة يكون الحزن في محله. حزن المسيح في البيستان ليلة خيانتة. حزن أيضاً على أولاد أورشليم الذين اشتاق أن يجمعهم معا "كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا" (لوقا ١٣: ٣٤-٣٥). حزن المسيح عند قبر لعازر صديقه. حتى في وسط الحزن، قام المسيح من الأموات، وبهذا أتى بالخلاص والرجاء لجميع الذين يؤمنون.

في مواجهة جائحة كورونا، يحزن المسلمون، ولكن بدون رجاء حقيقي أو ضمان للخلاص. السبيل الوحيد أمامهم هو القيام بأكبر قدر من الأعمال الصالحة على أمل كفايتها للفوز بدخول الجنة. فلنصلِّ بجدية ليعطينا الرب مزيداً من الفرص لنشارك مع المسلمين "سبب الرجاء الذي فينا"، لأننا حقاً نريد أن يعرف جميع المسلمين في كل مكان الحقيقة عن يسوع.

تم إيقاف صلاة الجمعة بالمساجد على مستوى العالم بسبب فيروس كورونا لأول مرة في التاريخ منذ أن أسسها الرسول في عام ٦٢٢ م. كانت صلاة الجمعة تُقام دائماً في المساجد حتى عام ٢٠٢٠ حيث يصطف المصلين في صفوف مستقيمة كتفاً إلى كتف، وأحياناً تتلامس كواحلهم. يشيد قانون الأمة هذا، بمفهوم الإسلام بأن الصلاة الإسلامية مثالية، ولكن أخرج فيروس كورونا الصلاة من المساجد لتستقر في المنازل. بين ليلة وضحاها وجدت العائلات أنفسها تقود صلاة الجمعة وأوقات التلاوة لأول مرة، وليس من المفترض أن تتم بهذا الشكل! أحنز هذا التغيير العديد من مجتمعات المساجد، والحق يقال، اجتمعت أعداد كبيرة منهم على أي حال. ففي السويد، مثلت مجموعة صغيرة من المسلمين الصوماليين المغتربين والذين يشكلون ٠,٦٩% من إجمالي عدد السكان، حوالي ١٨% من الوفيات في الدولة بسبب فيروس كورونا، والسبب الرئيسي هو عدم التزامهم بالتباعد العام والإرشادات الدينية المضللة.

صدرت فتاوى لتساعد المسلمين على تخطي الظروف الاستثنائية التي عصفت بهم بسبب فيروس كورونا. ليس بالضرورة أنها تسهل أمور الحياة بل تجعل القوانين أكثر وضوحاً. أرشدت تلك الفتاوى المسلمين الذين أصيبوا بالفيروس ولم يستطيعوا الصوم عن الطعام أو الشراب أن يصوموا بعد شفائهم، أو أن يقدموا زكاة بدل الصوم. تناولت تلك الفتاوى معقولة القروض للأعمال التي كانت على وشك الانهيار (يحرم القرآن الربا). صدرت فتاوى تساعد المسلمين على تخطي صعوبات بروتوكولات إقامة الصلاة والاستعدادات الخاصة بتجهيز ودفن أجساد المتوفين بالوباء؛ فأخبرت المسلمين بما يجب أن يفعلوه في حالة وجوب حرق جثث المسلمين المصابين بالوباء (إجراء محرم في الإسلام) طبقاً للقانون المحلي، أو كيفية التصرف عندما يتم دفن جثث المسلمين بدون اتباع الإجراءات الواجبة. قائمة الفتاوى لا نهائية مثل الاحتياجات التي نتناولها.



# طلبات الصلاة

## تَشْفَعُ

عدد يناير/ فبراير ٢٠٢١

فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ.  
(١ تيموثاوس ٢: ١)

### الجمعة ١ يناير ٢٠٢١ – رجاء، صلوا من أجل:

... مسحة الروح القدس على العهد الجديد المترجم حديثاً إلى نُدُوت "Ndut". تعداد الجماعة العرقية السنغالية نُدُوت حوالي ٥٦,٠٠٠ نسمة، ٤٣% منهم مسلمون.

... دولة نيجيريا. صلوا من أجل إحباط أعمال العنف التي يقوم بها رعاة الماشية المسلمون من قبيلة الفولاني وأعضاء الجماعات الإرهابية الإسلامية مثل بوكو حرام. يبلغ عدد سكان نيجيريا ٢٠٥ مليون نسمة، ٤٩% منهم مسلمون.  
... القادة السياسيين في السودان. تدرس الحكومة الانتقالية إلغاء قانون الردة الذي طال أمده وذلك سيزيد من سهولة التحول من الإسلام إلى المسيحية. يبلغ عدد سكان السودان ٤٣ مليون نسمة، ٩٠% منهم مسلمون.

### الجمعة ٨ يناير ٢٠٢١ – رجاء، صلوا من أجل:

... الشعب اللبناني بما فيهم المسيحيين والمسلمين. لا تزال آثار انفجار أغسطس ٢٠٢٠ في بيروت محسوسة. صلوا من أجل فرق الخدمة وهي تواصل دعم اللبنانيين في معاناتهم.  
... نجاح الإرساليات الكرازية المسيحية في أربع مدن ذات أغلبية مسلمة في كوسوفو حيث لا توجد شهادة حالياً. يبلغ عدد سكان كوسوفو ١,٨ مليون نسمة، ٨٧% منهم مسلمون.  
... دولة تركيا، حيث يزداد كبت الأقليات الدينية. مؤخراً، أمر الرئيس بتحويل كنيسة أثرية أخرى في إسطنبول إلى مسجد. يبلغ عدد سكان تركيا ٨٤ مليون نسمة، ٩٦,٦% منهم مسلمون.

### الجمعة ١٥ يناير ٢٠٢١ – رجاء، صلوا من أجل:

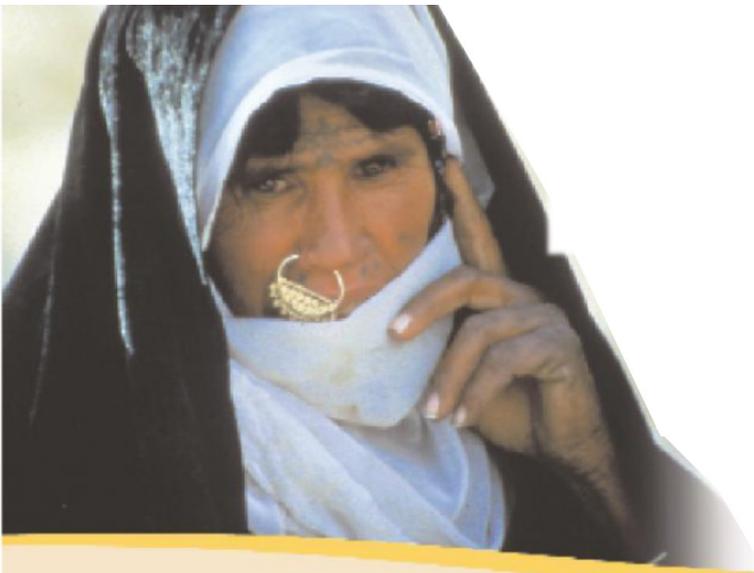
... المجموعة الصغيرة والتي تنمو من المؤمنين المحليين من أصول إسلامية في دولة قطر بالخليج العربي. يبلغ عدد سكان قطر ٢,٨ مليون نسمة، ٨٨% منهم مسلمون.  
... إنتاج وتوزيع الفيديوهات القصيرة ذات الأساس الكتابي باللغة العربية النشادية (التي يطلق عليها أيضاً شوا) وأن تأتي بثمار في حياة كثيرين. يبلغ عدد سكان تشاد ١٦,٤ مليون نسمة، ٥٧% منهم مسلمون.  
... العدد الكبير من المؤمنين الأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى الذين يعملون في الدول ذات الأغلبية المسلمة في شمال أفريقيا. اسألوا الرب أن يعطيهم فرصاً لمشاركة الإنجيل مع مضيفهم المسلمين.

### الجمعة ٢٢ يناير ٢٠٢١ – رجاء، صلوا من أجل:

... مسلم تونسي رد على أحد البرامج الفضائية التلفزيونية بالطلبة الآتية: "صلوا من أجلي لكي أجد السلام الذي يقولون إنه من يسوع".  
... خدمات الكرازة بالإنجيل لشعب جونجا (عدد السكان ٣٦٩,٠٠٠ نسمة) بشمال غانا. الجونجا ذوي أغلبية مسلمة؛ منهم قلة قليلة جدا أتباع للمسيح.  
... قيادة ناضجة لشبكات كنائس البيوت في أربع مدن ذات أغلبية مسلمة في كازاخستان. يبلغ عدد سكان كازاخستان ١٨,٦ مليون نسمة، ٥٢% منهم مسلمون.

### الجمعة ٢٩ يناير ٢٠٢١ – رجاء، صلوا من أجل:

... فرق الخدمة المسيحية التي تتعامل مع المجتمع المسلم في برمنجهام بإنجلترا. تتواصل هذه الفرق مع المسلمين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمتاجر الخيرية وطاولات عرض الكتب. يُقدَّر عدد المسلمين المقيمين في برمنجهام ٣٠٠,٠٠٠ فرد.  
... مجموعة خدمة إعلامية عربية في الشرق الأوسط. يقولون: "نسبح الرب من أجل العدد الضخم من المسلمين الذين يتواصلون عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لديهم الكثير من الأسئلة".  
... الخدام المسيحيين في أفغانستان الذين يطلبون إرشاد الرب فيما يتعلق بأفضل طرق الوصول إلى ٦٧ مجموعة المسلمة التي لم تصل إليها البشارة في هذا البلد. يبلغ عدد سكان أفغانستان ٣٩ مليون نسمة، ٩٩,٨% منهم مسلمون.



# طلبات الصلاة

## تَشَفُّعٌ

عدد يناير/ فبراير ٢٠٢١

### الجمعة ٥ فبراير ٢٠٢١ – رجاءً، صلوا من أجل:

... خدمة سليمان في موزمبيق. كمسلم سابق، هو الآن يتواصل مع مسلمي قبيلة مخوا "Makhuwa" في كوبا. أقام مبنى صغير من الخيزران ويكرر عدة مرات في الأسبوع. يبلغ عدد سكان موزمبيق ٣١ مليون نسمة، ١٧% منهم مسلمون.

... كياراش – مؤمن جديد من خلفية مسلمة بإيران. تفاعل كياراش مع برنامج تليفزيوني بهذه الطلبة: "وأنا أشاهد برنامجكم، وضعت مستقبلتي بين يدي يسوع المقدسة. أحتاج إلى صلواتكم".

... إرشاد الروح القدس لمجموعات الكرازة في جزر سولاوي وسي وجاوة بإندونيسيا. إنهم يستخدمون المطبوعات والراديو ووسائل الإعلام الإلكترونية للوصول إلى المجتمعات المسلمة بالرجاء الذي في الإنجيل. يبلغ عدد سكان إندونيسيا ٢٧٢ مليون نسمة، ٨٢% منهم مسلمون.

### الجمعة ١٢ فبراير ٢٠٢١ – رجاءً، صلوا من أجل:

... فرص للشهادة لعدة كنائس تحت الأرض في كازابلانكا بالمغرب. صلوا لأجلهم كي يجدوا طرقاً للشهادة وسط مجتمعاتهم برغم الخوف من الاضطهاد الشديد. يبلغ عدد سكان المغرب ٣٦ مليون نسمة، ٩٩,٦% منهم مسلمون.

... أمين – مؤمن حديث في المملكة العربية السعودية. صلوا كي يستطيع أن يشارك زوجته بإيمانه. صلوا أيضاً من أجل الخادم الذي يساعده لينمو في إيمانه. يبلغ عدد سكان السعودية ٣٨ مليون نسمة، ٩٢% منهم مسلمون.

... الحماية والعدالة والنجاة لما يُقدر بما بين ١ و٣ مليون مسلم أو يغوري محتجزين في معسكرات بمنطقة شينجيانغ في الصين. يبلغ عدد سكان الصين ١,٤ مليار نسمة، ٢% منهم مسلمون.

### الجمعة ١٩ فبراير ٢٠٢١ – رجاءً، صلوا من أجل:

... الإرساليات الكرازية المسيحية إلى ٩٠٠,٠٠٠ فرد من شعب الميمون في الهند، أحد أقل الشعوب التي يتم الوصول إليها بالبطارية في العالم. الميمون مسلمون سنيون، لكنهم غير مختلطين بالمجتمعات الأخرى، حتى المسلمين الآخرين.

... الانتهاء من مشروع جديد لترجمة الكتاب المقدس باللغة الطاجيكية الذي يستهدف الأغلبية المسلمة. لا يوجد سوى ٠,٤% من الطاجيكيين يسمون أنفسهم مسيحيين. يبلغ عدد سكان طاجيكستان ٩,٥ مليون نسمة، ٩٩,٥% منهم مسلمون.

... الحماية لشبكات كنائس البيوت تحت الأرض في إيران. وزعت إحدى "الشبكات" ٧٠,٠٠٠ نسخة من كتاب العهد الجديد خلال الشهرين الماضيين من سنة ٢٠٢٠. يبلغ عدد سكان إيران ٨٤ مليون نسمة، ٩٧,٨% منهم مسلمون.

### الجمعة ٢٦ فبراير ٢٠٢١ – رجاءً، صلوا من أجل:

... جهود التوزيع المستمرة للنسخة العربية من اسطوانات DVD "حياة يسوع" في العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة في الشرق الأوسط. الهدف هو توزيع ٥٠,٠٠٠ نسخة مع نهاية عام ٢٠٢١.

... نيبلة، في إحدى المدن الكبرى في باكستان. لقد حصلت على قرض للبدء في تأسيس مطعم صغير. تقول نيبلة: "نعم، هدفي هو مساعدة أسرتي ولكنني أريد أن أ جلب نورا لجميع المسلمين في هذه المنطقة التجارية".

... أكثر من ٦٠٠ أسرة مسيحية بشمال الكامبيرون لتلبية احتياجاتهم الأساسية. تم تهجير هذه الأسر بسبب الهجمات الإرهابية التي تشنها المجموعات الإسلامية المتطرفة، ولا سيما بوكو حرام. يبلغ عدد سكان الكامبيرون ٢٦ مليون نسمة، ٢٤% منهم مسلمون.

\* جميع الأسماء الشخصية المستخدمة هنا هي أسماء مستعارة.

تَشَفُّعٌ مجلة تصدر كل شهرين

PO Box 2730 Springfield, MO 65801-2730 1-866-816-0824 (toll-free)

www.reachingmuslimpeoples.com